الوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

المَصْدَرُ الصِّناعيّ



قال تعالى :

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾

الكلمات الجديدة :

الإِنْسانِيَّة ـ خاصِّيَّة ـ الْعُبُودِيَّة ـ التَّبَعِيَّة ـ الجُرُوح ـ المَسْؤولِيَّة ـ إطار ـ الواقِعِيَّة ـ الانْسِجام.

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرْ الصناعِيّ

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

الإِسْلامُ دِيْنُ الإِنْسانِيَّة

تَوَجَّهَ الإِسلامُ منذُ البِدايَةِ إلى تَأْكيدِ أهَمِّيَّةِ دَورِ الإِنْسانِ في الكَونِ، وخَصَّه بخاصِّيَّة العِلْم، وذَكَرَ اسمَهُ مرَّتينِ في أوَّلِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرآن الكريم:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾[1].

وجَعَلَ الإسلامُ مِن رِسالتِهِ التي نَزَلت على محمَّدٍ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ مَنْهَجاً كاملاً لكُلِّ البَشَرِ، فَحَرَّرَهُم مِن رِقِّ العُبودِيَّة للبَشَر والتَّبعيَّةِ للهَوَى، ودَعاهُم إلى الإِقْرارِ بألوهيَّةِ الإلٰهِ الواحِدِ، وحَرَّرَ عَقْلَ الإنسانِ من قُيودِ الخَمْرَة التي تَذْهَبُ بإنسانيَّتِهِ، وتجعَلُهُ في مَرْتَبَةِ مالا يَعْقِلُ، ومَنَعَ الظلْمَ بكُلِّ أنواعِهِ أنْ يَقَعَ على الإنسان، فَحَرَّم الاعْتِداءَ على حَياتِهِ، وحدَّدَ عقوبَةَ مَنْ يقومُ بإيذائه:

﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفَ بِالْأَنفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾[2].

كما حَرَّمَ الاعتِداءَ على مالِهِ وعِرْضِهِ، وأعْطَى المرأةَ حقوقَها التي حُرِمَتْ مِنها، فصارَ لها حَقُّ المِلْكِيَّةِ الخاصَّة، وأقَرَّ الإسلامُ لها ألّا تتزوَّج إلّا بعد موافقتِها.

بعد أن كانت في العُصورِ الجاهِلِيَّةِ من المتَاعِ الذي لا رأيَ لهُ في شَيء، ثُمَّ عَمِلَ الإِسلامُ على تَكْريمِها، فوصّى بها خيراً في الكِتابِ والسنَّة.

(١) سورة العلق: ١ ـ ٥.

(٢) سورة المائدة: ٤٥.

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

وهـذا كُلُّه قَليلٌ من كثيرٍ في شريعَةِ الإسلام الخالِدَة، تلكَ الشريعة التي حَدَّدَتْ مسؤوليَّةَ الفردِ، ومسؤوليَّةَ الجَماعَة، في إطارٍ من الواقِعيَّةِ والانْسِجام.

لقَد كَفَلَ لأتْباعِهِ مِنَ المُتَّقينَ السَّعادَةَ في الدنيا والآخِرَة؛ فماذا يَبْتَغي الناسُ وراءَ ذلِكَ؟.

﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[1]!

الأسئـلة :

١ ـ عَدِّد ثلاثةً من مظاهرِ تَحْريرِ الإسلام للإنْسان.

٢ ـ إلى أيِّ شيءٍ دَعا الإسلامُ الإنسانَ؟

٣ ـ ما أَهَمُّ الآثارِ السلبيَّةِ للخَمْرَةِ على شارِبِها؟

٤ ـ كيفَ كانَ الرجالُ يَنظرونَ إلى المرأةِ في العُصورِ الجاهِليَّةِ؟

المناقشـة :

١ ـ وردَ في النصِّ السابقِ عددٌ من الأسماءِ التي انْتَهَتْ بياءٍ مُشَدَّدَةٍ بعدَها تاءٌ مَرْبوطَةٌ، وهي: [أهمِّيَّة، وخاصِّيَّة، وعُبودِيَّة، وتَبَعِيَّة، وإنسانيَّة، ومِلْكِيَّة، ومَسْؤوليَّة، وجاهِلِيَّة].
وهي كما تَرَى أسماءٌ موصوفَةٌ جامِدَة (أسماءُ مَعْنَى) وليست أوصافاً، وهذا كلُّهُ من خصائصِ المصادرِ كما عَرَفْتَ سابقاً، ويُسَمّى كلُّ واحدٍ مِن هذهِ الأسماءِ مصدراً صِناعِيّاً.

(١) المائدة : ٥٠.

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

٢ ـ إنَّ هذه المصادرَ قِياسِيَّة، ويمكِنُ صَوْغُها من كُلِّ اسمٍ جامِدٍ أو مُشْتَقٍّ بزيادَةِ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ وتاءٍ مربوطَةٍ إلى آخرِه، فَلْنَنْظُرْ إلى بعضِ هذهِ المَصادرِ، وإلى الأسماءِ التي جاءَتْ منها، وإلى طريقَةِ صوغِها من خِلالِ ما يلي :

الاسمُ	نوعُهُ	المصدر الصِّناعيّ	طريقة صَـوْغِهِ
إنْسان	ذاتٌ	إنْسانِيَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخرِهِ
مَسْؤول	وَصْفٌ	مَسْؤولِيَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخِرِه
ألوهَة	مَصدرٌ (اسمُ مَعْنًى)	ألوهِيَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخِرِه بعدَ حذفِ التاءِ المربوطَةِ

٣ ـ يَدُلُّ المصدرُ الصناعِيّ : (إنْسانِيَّة) على أبرزِ خصائِصِ الاسمِ الجامِدِ (إنْسان) كالرَّحْمَة، والشعور، وحُسْنِ المُعامَلَة.
ويَدُلُّ المصَدرُ الصناعِيّ (مَسْؤولِيَّة) على ما يتعلَّق بالوصف (مَسْؤول) من أمُورٍ وواجِبات.
وأما المصدرُ الصناعِيّ (ألوهِيَّة) فهو يُؤَكِّدُ معنَى المصدرِ الأصلِيّ (ألوهَة) الذي أخِذَ عنهُ.

٤ ـ للمصدَرِ الصناعيِّ والاسمِ المَنْسوب المُؤنَّثِ صِيْغَةٌ واحِدَة؛ فإنْ أفادتِ الصيغةُ معنَى الـوصف فهى اسمٌ مَنْسـوبٌ مُؤنَّث، وإن أفادَتْ معنَى الاسمِ الموصوفِ

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ | الـدَّرسُ السَّابعُ

(المَصْدَرِيَّة) فهي مَصْدَرٌ صِناعِيّ، فقد وردَتْ كلمةُ (جاهِلِيَّة) في النصِّ مرَّتين: جاءَتْ في الأولى اسماً مَنْسوباً مُؤنَّثاً: (فِي العُصورِ الجاهِلِيَّة)، وجاءَتْ في الثانيةِ مصدَراً صِناعِيًّا: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ . . .﴾

ونجد أنَّ الأوَّلَ جاءَ وَصْفاً لاسمٍ قبلَهُ[1] وهو (العُصور)، بينما جاءَ الثاني مصدَراً كَبَقِيَّةِ المَصادِرِ فهو موصوفٌ، ويُمْكِنُ أنْ يُبْتَدَأَ بِهِ الكلامُ، فيُقال: الجاهِلِيَّةُ أكْبَرُ المَصائِب.

٥ ـ إذا كانَ الاسمُ الذي يُطلَبُ صَوْغُ المصدرِ الصناعيِّ منهُ منتَهياً بتاءٍ مَرْبوطَةٍ ـ كما في (أُلوهَة) ـ فإنَّ هذه التاء تُحْذَفُ ثُمَّ تُزادُ الياءُ المُشَدَّدَةُ والتاءُ الخاصَّتانِ بالمَصدَرِ الصِّناعِيّ، فيَصيرُ لدينا المصدَرُ الصناعِيُّ: (أُلوهِيَّة).

القواعــد :

١ ـ المصدَرُ الصِّناعِيّ: هو كُلُّ اسمٍ جامِدٍ أو مُشْتَقٍّ زيدَ في آخِرِهِ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ بعدَها تاءٌ مَرْبوطَة: وأفادَ معنى المصدر.

٢ ـ يَدُلُّ المصدَرُ الصِّناعِيّ:

(أ) على أبْرَزِ خصائِصِ الاسمِ الذي صِيغَ منهُ، مثل (إنْسانِيَّة) الذي صيغَ من الاسمِ الجامِدِ (إنْسان).

(ب) على ما يتعَلَّقُ بالاسمِ الذي صِيغَ منهُ أو يلزَمُ عنه، مثل (مَسْؤولِيَّة) الذي صيغَ من الوصْفِ (مَسْؤول).

(جـ) على تأكيدِ مَعْنَى المَصدَرِ الذي قد يُصاغُ منه، مثل (ألوهِيَّة) الذي صِيغَ من المَصْدَرِ (أُلوهَة).

(١) سورة المائدة: ٥٠.

(٢) وقد يحذف الموصوف من الكلام لدلالة المعنى عليه، ويبقى الوصف كقولك: «أتعلم العربية». أي: أتعلم اللغة العربية.





التدريبـــات

التدريب الأول:

صُغْ مصادِرَ صِناعيَّةً من الأسماءِ التالية، وأدخِلْها في الفراغاتِ كما في النموذَج:

	الاســم	المصدر الصناعيّ	الجمـــلة
النموذَج	(جاهِل)	جاهِلِيَّة	جاهِلِيَّةُ البَشَر هي الابتعادُ عَنْ منهَجِ الله.

١ - (مَوْضوع) .... تَحدَّثَ خالِدٌ في .... وصِدْقٍ.

١ - (عُنْصُر) .... لا .... في الإسلام.

٣ - (واقِع) .... تُعْجِبُني ....كَ في المُعامَلَة.

٤ - (إنْسان) .... الإسلامُ دينُ الـ........

٥ - (مَسْؤول) .... لم يَقدِرِ الحاكِمُ على حَمْلِ الـ........

٦ - (مَشْروع) .... أقَرَّ الإسلامُ .... الجِهاد.

٧ - (مِلْك) .... أباحَ الإسلامُ الـ........ الخاصَّة.

٨ - (تَبع) .... ليس من الحكمةِ .... إلى الشرقِ أو الغرب.

٩ - (أهَمّ) .... للمُطالَعةِ المُسْتَمِرَّةِ .... خاصَّة.

١٠ ـ (كيفَ) .... عَلَّمْتُ وَلَدي .... الوُضوءِ.

التدريب الثاني :

حَوِّل ما بينَ القوسينِ إلى مصادِرَ صِناعيةٍ وغيِّرْ ما يَحتاجُ إلى تَغْيير:

١ ـ ثَبَتَ (فَرْض) الزكاةِ في الإسلامِ بالآياتِ القُرْآنِيَّة.

٢ ـ الإسلامُ لا يُقِرُّ الـ (عُنْصُر).

٣ ـ (الواقعُ) هو الرِّضا بما عندَكَ.

٤ ـ أشُكُّ في (شاعِر) محمودٍ؛ فهو لا يعرفُ وَزْنَ الشِّعْر.

٥ ـ (وَحْدانِيّ)[1] الله ثابِتَةٌ بالعَقْلِ والنقلِ.

٦ ـ تَظْهَرُ (قابِل) الماءِ للتبَخُّر عندَ غَلْيِهِ.

٧ ـ الإسلامُ دِينُ (الحُرّ).

٨ ـ الأمْنُ (مَسْؤول) جَماعِيَّة.

٩ ـ تَظْهَرُ (شَخْص) الأديبِ من خِلالِ أعْمالِهِ.

١٠ ـ للمجرمينَ (نَفْس) مَرِيضَةٌ.

التدريب الثالث:

عَيِّن المصدرَ الصناعِيَّ والاسمَ المنسوبَ المؤنَّثَ في النصِّ التالي:

شاعَتْ في العصرِ الحَديثِ اتِّجاهاتٌ سياسِيَّةٌ، ومذاهِبُ اقتصاديَّةٌ واجتماعِيَّةٌ، بعضُها نَشأَ في الشَّرقِ، وبعضُها نشأ في الغَرْبِ، كالعَلْمانيَّةِ، والشُّيوعِيَّةِ، والاشتِراكِيَّةِ،

(١) تُعامل ياءُ النسبة معاملةَ التاء المربوطة التي تلحَق آخرَ الاسم، فهي تحذَفُ عند صوغِ المصدرِ الصناعي.

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ

الـدَّرسُ السَّابِعُ

والوُجودِيَّة ، كما ظَهَرَتِ الدَّعواتُ الوطنيَّةُ التي تَعَصَّبت للتُّراب ، والدَّعواتُ القوميَّةُ التي تَزْعُمُ أفضَلِيَّة شَعْبٍ على آخر باعِتبارِ جِنْسِه ، وقد غرَّت هذه المَذاهِبُ والدعَواتُ كثيراً منَ المسلمينَ ؛ فكأنَّهم نَسُوا قوْلَهُ تعالى :

﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ ﴾[1]

وغَفَلُوا عن أنَّ الأفْضَلِيَّةَ في ميزانِ الإسلامِ للتقوَى، لا للعَصَبِيَّةِ لِجنْسٍ أو لَّونٍ ، كما أنَّهم نَسُوا أنَّ القِيَمَ الحَضارِيَّةَ الحقيقيَّةَ إنَّما هي في إسلامِهم ، بواقِعيَّتِه وشُمولِه وربّانِيَّتِه ، لا في مادِّيَّة الشيوعِيَّةِ ، وإباحيَّةِ الوجوديَّةِ ، وانْحِرافِ الرأْسماليَّة .

التدريب الرابع :

صُغْ مَصادِرَ صِناعيَّةً من أسماءِ التفضيلِ التاليةِ ، وأدخِلْها في جُمَلٍ مفيدةٍ كما في النموذَج :

[أحَقّ - أكثَر - أعْظَم - أقَلّ - أقْدَم - أسْبَق] .

	اسـم التفضيل	المصدر الصِّناعي	الجملة المفيدة
النموذج	أفْضل	أفْضَلِيَّة	أفضَلِيَّةُ السير للسيّاراتِ القادِمَةِ منَ اليَمينِ .

(١) سورة الحجرات : ١٣ .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



التدريب الخامِس :

النموذَج : أن تكونَ واقِعيًّا أمْرٌ محمود واقِعِيَّتُك محمودَةٌ

١ ـ أن تَكونَ مَسْؤولاً أمْرٌ ثابتٌ. ....
٢ ـ أنْ تَكونَ أوطانُ المسلمين حُرَّةً أمْرٌ واجبٌ. ....
٣ ـ أنْ يَكونَ المُسلمونَ أكْثَرَ أمْرٌ مَعْروفٌ. ....
٤ ـ أنْ يَكونَ حَسّانُ شاعراً حَقيقِيّ. ....
٥ ـ أنْ يَكونَ المُجْتَهِدُ أسْبَقَ أمْرٌ متوقَّع. ....
٦ ـ أنْ يَصيرَ الإنسانُ وَحْشاً أمْرٌ مَرْفوضٌ. ....

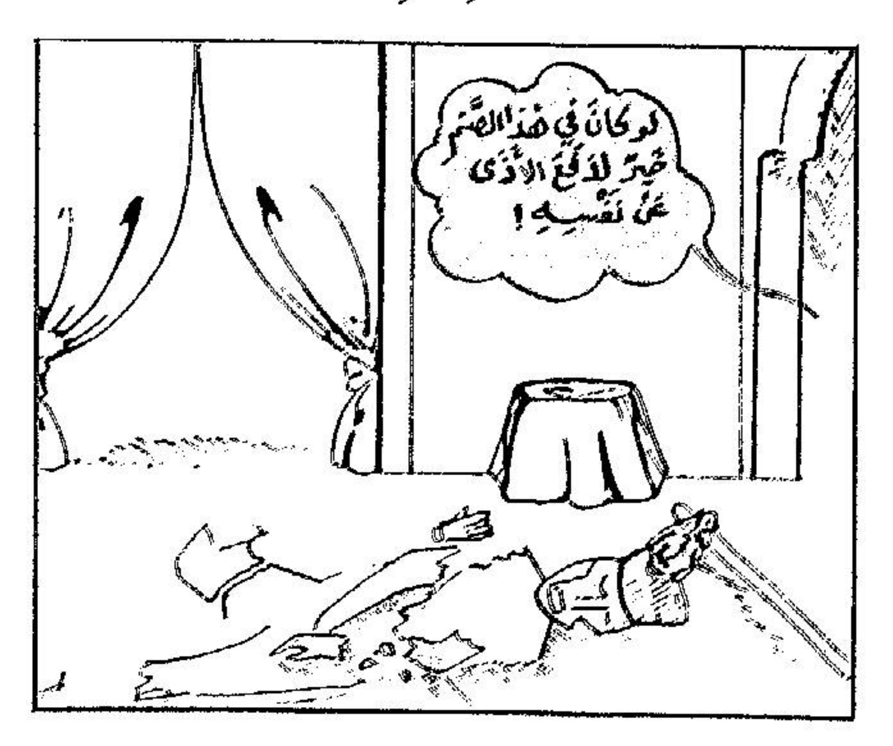
التدريب السادس :

أدخِلْ كُلًّا منَ الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مفيدَةٍ :
[الجُرُوح ـ إطار ـ الانْسِجام ـ عُبُودِيَّة ـ خاصِّيَّة]



الدَّرْسُ الثَّامِـنُ

اسـمُ الفاعل
منَ الفعلِ غيرِ الثلاثيّ



الكلمات الجديدة :

مُتآخٍ ـ ناشَدَ / يُناشِدُ ـ أصْنام ـ أعْلَنَ / يُعْلِنُ

إسـلامُ أبي الدَّرْداء

كانَ أبو الدَّرداءِ[1] وعبدُ الله بنُ رَواحَةَ[2] متآخِيَيْنِ في الجاهِلِيَّة، ولمّا جاءَ الإسلام، دَخَلَ فيهِ ابنُ رَواحَةَ وأعْرَضَ عنهُ أبو الدَّرداء، ومع ذلك ظَلَّ ابنُ رَواحَةَ يزورُ أبا الدَّرداءِ

(١) هو عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي، صحابي ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ وفيها توفي سنة ٣٢هـ.

(٢) صحابي حمل الراية في غزوة مؤتة، واستشهد فيها في السنة الثامنة من الهجرة.

ويدعوهُ إلى الإسلام، ويناشِدُهُ أنْ يترُكَ عِبادَةَ الأصنام مُناشَدَةً، ويقولُ له: إنَّني آسَفُ على كُلِّ يومٍ يَمْضي عليكَ وأنْتَ مُشْرِك.

وفي أحَدِ الأيَّام، عادَ المسلمـون إلى المَدينَةِ من بَدْرٍ مُنْتَصِرينَ، وبَيْنَما كانَ أبو الدَّرداءِ في دُكَّانِهِ، مشتغِلاً في تِجارَتِهِ، كان ابنُ رَواحَةَ يُكَسِّرُ الصَّنَمَ المستَقِرَّ في بيتِ أبِي الدَّرْداءِ، وحينَ رَجَعَ أبو الدَّرداء إلى بيتِهِ، ورأى ما صنَعَ ابنُ رَواحَة بِصَنَمِهِ، قرَّرَ أن يَنْتَقِمَ منهُ، لكنَّهُ ما لبثَ قليلاً حتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، وتأمَّلَ الصَّنَمَ المكسورَ، ثم قال في نفسِهِ: لو كان في هذا الصنمَ خيرٌ لدَفَعَ الأذىَ عن نَفْسِهِ. ولم يَمْضِ وَقْتٌ طويلٌ حتَّى انطَلَقَ أبو الدَّرْداءِ إلى ابن رَواحَةَ، وذَهَبَ مَعَهُ إلى رَسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّم، وأعْلنَ إسْلامَهُ طائعاً مُختاراً[1].

الأسئلة :

١ ـ كيف كانَتْ حالُ ابن رَواحَةَ مع أبي الدَّرداءِ بعدَ أن أعْرَضَ عن الإسلام؟
٢ ـ عَلامَ كانَ ابنُ رَواحَةَ آسِفاً.
٣ ـ ما الذي جَعَلَ أبا الدَّرْداءَ يترُكُ عبادَةَ الصَّنم، ويقبل على الإسلام؟
٤ ـ كيف أعلن أبو الدرداء إسلامه؟

المناقشة :

درستَ في المستوى الثالث صوغَ اسمِ الفاعِلِ من الأفعالِ الثلاثيَّة، ولعلَّكَ تذكرُ أنَّ (جالِس) اسمُ فاعلٍ من الفَعلِ الماضي (جَلَسَ)، وهو فعلٌ ثلاثِيٌّ مُتَصَرِّفٌ، مبنيٌّ

(١) عن كتاب (صور من حياة الصحابة) د. عبد الرحمن الباشا ص: ٩٥ وما بعدها.

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

للمَعلوم، وقد جاء اسمُ الفاعِلِ منه على وزنِ (فاعِل)، ومثله (قائِل) من الفعل (قال) و(ذاهب) من الفعل (ذَهَبَ).

واليومَ أمامَكَ موضوعٌ آخر، وهو صوغُ اسِم الفاعِلِ من غيرِ الثلاثيِّ، وستَجدُ فيما يلي أمثِلَةً لأفعالٍ غيرِ ثلاثيّة، مع أسماءِ الفاعل التي تُصاغُ منها، وطريقَةَ صوغِ كلِّ اسمٍ منها:

الفعل الماضي	نوعُهُ	مضارِعُهُ	اسم الفاعل	طريقَةُ صوغِهِ
أشْرَكَ	رُباعيّ	يُشْرِكُ	مُشْرِك	من الفعِل المضارِع بعد إبْدالِ حرف المضارعَة ميماً مضمومَةً وكسرِ ما قبلَ الآخِر[1]
انْتَصَرَ	خُماسِيّ	يَقْتَصِرُ	مُقْتَصِر	(الطريقة نفسها).
اشْتَغَلَ	خُماسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِل	(الطريقة نفسها).
اشْتَغَلَ	خُماسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِل	(الطريقة نفسها).
تَأمَّلَ	مُاسِيّ	يَتَأمَّلُ	مُتَأمِّل	(الطريقة نفسها).
اسْتَقَرَّ	سُداسِيّ	يَسْتَقِرُّ	مُسْتَقِرّ	(الطريقة نفسها)[2]
اخْتارَ	خُماسِيّ	يَخْتارُ	مُخْتار	(الطريقة نفسها)[3].

(١) هذا إن لم يكن الفعل مكسور ما قبل الآخر.

(٢) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر، بسبب الإدغام

(٣) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر؛ لأنه حرف علّة في هذا الفعل، ومثله الفعل (يستشير) الذي يجيء اسم الفاعل منه (مستشير)، فلا تظهر حركة ما قبل آخره كذلك.

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

وبعدَ أن عرَفتَ الطريقةَ القياسيَّة لصوغِ اسمِ الفاعِل من الأفعال غيرِ الثلاثيَّة، ينبغي لكَ أن تعرفَ أنَّ اسمَ الفاعِلِ وَصْفٌ مشتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ، وأنَّهُ يدُلُّ على شيئين: الأولُ الحَدَثُ الطارِىءُ غيرُ الدائمِ، والثاني مَنْ قامَ بِهِ أو أحْدَثَهُ؛ فكلمَةُ (مُنْتَصِر) تَدُلُّ على حَدَثِ الانتِصارِ، كما تَدُلُّ على الشخصِ الذي يَنْتَصِر.

ويحسُنُ أن تعرفَ أيضاً أن لاسمِ الفاعِلِ دِلالةً على الزمَن الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَل، كما هي حالُ فعلِهِ المُضـارِع، وأنَّـهُ لا يُدلُّ على الزَّمَنِ الماضي إلا إذا جاءَ في الكلامِ ما يَرْبِطُهُ بالماضي، كقولكَ: «كانَ سَعْدٌ مُسافِرا».

القواعــد:

١ ـ اسمُ الفاعلِ وَصْفٌ مُشْتَقٌ من فعِلِهِ، ويَدُلُّ على الحَدَثِ وفاعِلِهِ.
٢ ـ زمنُ اسمِ الفَاعِلِ الحالُ والاستِقْبالُ؛ فإن ذُكِرَ في الكَلامِ ما يَرْبِطُهُ بالزَّمَنِ الماضي أفادَ الماضي.
٣ ـ يُصـاغُ اسمُ الفـاعِـلِ من الأفعالِ غيرِ الثلاثيَّة على وزنِ مُضارِعِهِ المَبْنِيِّ للمَعلوم، وذلك بإبـدالِ حَرْفِ المضـارَعَـةِ ميماً مَضمومةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخِرِ، مثل: [(يَنْتَصِرُ : مُنْتَصِرٌ)، و(يَتَكَلَّمُ: مُتَكَلِّمٌ)].





التدريبـات

التدريب الأول :

صُغْ مِنَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل، وأدخلْهُ في جملة مفيدَةٍ كما في النَّماذج :

[عَلِمَ ـ حَجَزَ ـ ذَكَرَ ـ سَجَدَ ـ عَبَدَ ـ دَخَلَ ـ خَرَجَ]

	الفعل	اسم الفاعل	الجملة المفيدة
النموذج(١) :	نَصَرَ	ناصِر	الله ناصِرُكُمْ أيُّها المظلومونَ

[خَانَ ـ صامَ ـ خافَ ـ سارَ ـ باعَ]

النموذج (٢) :	قالَ	قائِل	مَنْ قائِلُ هذهِ القَصيدَة؟

[دَلَّ ـ ضَلَّ ـ رَدَّ ـ عَدَّ]

النموذج (٣) :	جَرَّ	جارّ	القِطارُ جارٌّ للعَرباتِ

التدريب الثاني :

صُغ مِنَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل، وأدخِلْهُ في جملة مفيدَةٍ كما في النموذَج :

[اسْتَأْذَنَ ـ قابَلَ ـ اسْتَوْرَدَ ـ أقْبَلَ ـ ألَّفَ ـ حَدَّثَ ـ جاهَدَ ـ ناصَرَ ـ أكْرَمَ ـ أشْرَكَ ـ اغْتَسَلَ ـ أقامَ ـ تَعاوَنَ]

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

الفِعْل	اسم الفاعل	الجملة المفيدة
النموذَج : اسْتَأْجَرَ	مُسْتأْجِر	حَضَرَ المُسْتَأْجِرُ الجَديد.

التدريب الثالث :

هاتِ منَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل في جملةٍ اسمَيَّة كما في النموذَج :

الجملة الفعلِيَّة	الجملة الاسمِيَّة
النموذَج : يُسافِرُ مُحَمَّدٌ	مُحَمَّدٌ مُسافِرٌ

١ ـ تَتَفَتَّحُ الأَزْهارُ.
٢ ـ يَبْرُدُ الجَوُّ.
٣ ـ يَسيلُ الماء.
٤ ـ تُسْرِعُ الطائِرَةُ.
٥ ـ يَقْدَمُ الضُّيوفُ.
٦ ـ تُثْمِرُ الشجَرَةُ.
٧ ـ يصومُ المسلمونَ.
٨ ـ يَسْجُدُ المُصَلّونَ.
٩ ـ يَشْتَغِلُ المُوَظَّفُ.
١٠ ـ يَضْطَرِبُ البَحْرُ
١١ ـ يَسْتَغفِرُ المُذْنِب
يَتَجَمَّعُ الناسُ.

التدريب الرابع :

هاتِ الفعلَ الماضيَ والمضارعَ مضبوطَين بالشكل لكلِّ اسمِ فاعِل :
[مُنْتَصِر ـ قائِد ـ مُطْمَئِنّ ـ آمِرٌ ـ ظانٌّ ـ مُؤَجِّلٌ ـ مُتَناوِل ـ مُسْتَحِقٌّ ـ مُحْمَرٌّ ـ مُنْكَسِرٌ ـ مُغْتَسِلٌ ـ مُنافِسٌ].

التدريب الخامس :

أدخِلْ اسمَ الفاعلِ المناسبَ في الفَراغ :

١ ـ عبدُ الله .... بالسيّارَةِ إلى القريَةِ للاستِراحَة .

٢ ـ إبراهيمُ ...... إلى الحديقةِ العامَّةِ .

٣ ـ موسى .... منَ المُسْتَشْفَى غداً .

٤ ـ الشيخُ إدريسُ .... بتفسيرِ القرآنِ الكريمِ .

٥ ـ عبدُ الخالِقِ .... لحُقوقِ الآخَرينَ .

٦ ـ رأيتُ مُحَمَّداً .... حولَ الكعبَة .

٧ ـ هذا المسلمُ .... القبلةَ الآن .

٨ ـ الأزهارُ .... إنَّهُ فصلُ الرَّبيع .

٩ ـ المُسْلِمونَ .... في رَمَضانَ .

١٠ ـ الطائرةُ .... عن موعِدِ الوُصولِ .

التدريب السادس :

عَيِّن اسمَ الفاعلِ فيما يأتي ، واذكُرْ فعلَهُ :

(أ) قال تعالى :

١ ـ ﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ [الاحزاب : ٣٥]

٢ ـ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [فصّلت : ٣٩]

٣ ـ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحِجْر : ٩]

الوَحْدةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرسُ الثَّامِنُ

(ب):

١ ـ أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ أوَّلُ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ.

٢ ـ قالَ الشاعِرُ أحمد شَوْقي:

دَقّاتُ[1] قَلْبِ المرءِ قائِلةٌ لَهُ ... إنَّ الحياةَ دقائِقٌ وَثَوانِ

٣ ـ إنَّ الله يُحِبُّ عبادَهُ التائبينَ.

التدريب السابع:

ضَعْ كُلَّ اسمِ فاعِلٍ ممّا يأتي في جملةٍ مفيدَةٍ:

[راكِع ـ مبتَغٍ ـ مُتَسابِق ـ مُبْتَعِد ـ ساعٍ ـ مُتَعاوِن ـ رامٍ]

التدريب الثامن:

عَيِّنْ زَمَنَ اسم الفاعِلِ الذي تحتَهُ خَطٌّ (أهُوَ حالٌ أمْ مستَقْبَلٌ أمْ ماضٍ؟):

١ ـ قالَ قائِدُ الطائِرَةِ ونحنُ في الجَوِّ: إنّنا مُسافرونَ بِسُرعَةٍ مُعْتَدِلَةٍ.

٢ ـ إنَّني مُتَوَجِّهٌ إلى المَصْنَعِ غداً إنْ شاءَ الله.

٣ ـ اذهَبوا فالله ناصِرُكُمْ.

٤ ـ كانَ الجنودُ مُسْتَعِدّينَ للمَعْرَكَةِ.

٥ ـ قالَ المُسافِرُ في المَطارِ: إنّني واضِعٌ كُلَّ أمْتِعَتي في هذِهِ الحَقيبَةِ.

٦ ـ قائِلُ هذِهِ الأبياتِ الشّاعِرُ حَسّانُ بنُ ثابتٍ.

التدريب التّاسع:

أدخِلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ التّالِيَةِ في جُملةٍ مُفيدَةٍ:

(ناشَدَ ـ أصْنامٌ ـ أعْلَنَ ـ مُتآخٍ)

---

(١) دقات: نبضات: ضربات.





اسم المَفْعول
(مِنَ الفعلِ غيرِ الثلاثِيِّ)

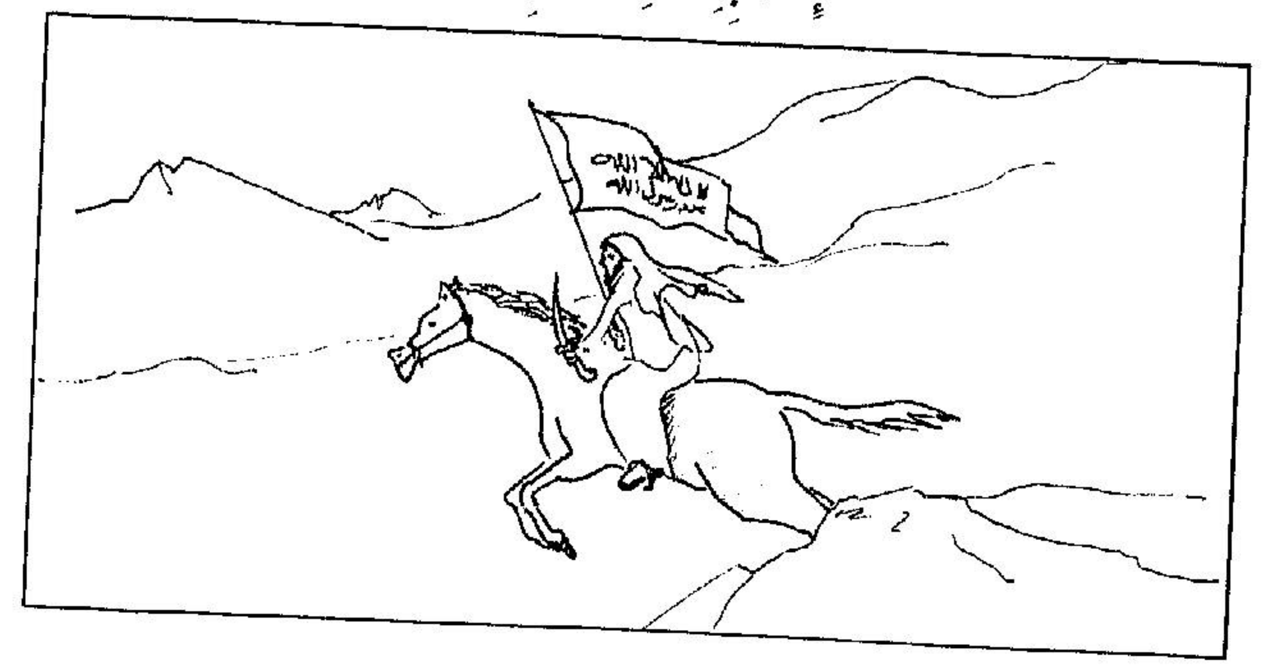
قال الله تعالى:

﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ﴾

الكلمات الجديدة:

صوامِعُ - بِيَعٌ - مَكَّنَ / يُمَكِّنُ - دَفْعٌ - هَدَّمَ / يُهَدِّمُ

الإِذْنُ بِقِتالِ المُشرِكين



الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ[1] وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾[2]

الأسئـلة :

١ ـ مَن المأذونونَ بالقِتال في الآيات؟ وما سبَبُ الإِذْنِ بهِ؟

٢ ـ ماذا تكونُ النتيجَةُ لولا دَفْعُ الله الناسَ بعضَهُم ببَعْضٍ ؟

٣ ـ بِمَ وَعَدَ الله مَنْ يَنْصُرُهُ؟ ٤ ـ لِمَنْ تَصيرُ عاقِبَةُ الأمور؟

المناقشة :

سبقَ أن درستَ في المستوى الثالث كيفَ تَصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ الثلاثيِّ المبنيِّ للمَجهول على وزنِ (مَفْعول).

والآنَ ستدرسُ كيفَ تصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيِّ، وستزداد معرفَتُك بهذا الوصفِ المشتَقِّ، واستخدامِهِ اللغويِّ على نحوٍ أوسَعَ.

فإذا نظرتَ إلى الجدول التالي فإنَّكَ تجدُ فيه أفعالاً مبنيَّةً للمَجْهول، ورَدَ أكثرُها في

(١) الصوامع : أمكنة عبادة الرُّهبان. ، والبيَع : أمكنة عبادةِ النصارى. ، والصلَوات : أمكِنة عبادَة اليهود.

(٢) سورة الحجّ ٣٩ ـ ٤١.

الأياتِ السابقة، وإلى جانبِ كلٍّ منها اسمُ المفعولِ الذي أخذَ منهُ ، كما تجدُ بعضَ أسْماءٍ للمفعول وردَتْ في النصِّ أيضاً ، نَذْكُرُها إلى جانبِ أفعالِها التي أخِذَتْ منها :

الفعــل	نوعــه	اسم المفعول	طريقة صوغــه
عُرِفَ	مبنيّ للمَجهول	مَعْروف	على وزنِ (مَفْعول) .
أُخرِجَ	«	مُخْرَج	بإبدالِ حرفِ المُضارعِ المبنيِّ للمَجهولِ ميماً مَضْمومَةً .
يُهَدَّمُ	«	مُهَدَّم	الطريقةُ السابقة .
يُقاتَلُ	«	مُقاتَل	الطريقَةُ السابقة .
يُنْكَرُ	«	مُنْكَر	الطريقَةُ السابقةِ .
يُخْتارُ	«	مُخْتار	لا تظهرُ فَتحَةُ ما قبل الآخِرِ هنا ؛ لأنَّها لا تَظْهَرُ في الفعلِ أيضاً[1]

لاحــظ :

١ ـ أنَّ اسمَ المفعولِ (مَعْروف) المأخوذَ من الفعلِ الثلاثيّ المتعدّي، قد جاء على وزنِ (مَفْعول) .

٢ ـ وأنَّ اسـمَ المفعـول المـأخوذَ من الفعلِ المتعدّي الثلاثيّ، قد جاءَ على وزنِ مضارِعِهِ المبنيِّ للمَجْهول، وذلكَ بعدَ إبدالِ حرفِ المُضارعِ ميماً مضمومَةً، مثلُ : (مُخْرَج) و (مُنْكَر) و(مُقاتَل) و (مُهَدَّم) .

(١) وهذا يجعل صيغةَ اسم المفعول واسم الفاعل واحدةً من هذا الفعل، ولا يُفرَّق بينهما إلاّ من خلال الكلام .

٣ ـ وأنَّ كُلَّ واحدٍ من أسماءِ المفعولِ السابقةِ وَصْفٌ مشتَقٌ من فعلِهِ المَبنِيِّ للمَجْهول، وأنَّهُ يَدُلُّ على وصفِ من يَقَعُ عليهِ الفعلُ ، فالمُنْكَرُ هو الذي أنْكِرَ، والمقاتَلُ هو الذي قُوتِلَ، ولهذا فإنَّ اسمَ المفعول لا يؤخَذُ إلا من أفعالٍ متعدِّيَةٍ.

وقد يؤخَذُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ اللازِمِ ، بِشَرْطِ أن يَرِدَ بعدَهُ شِبْهُ جملةٍ (ظرفٌ أو جارٌّ ومَجرورٌ)، فتقول : الرجلُ مَأْسوفٌ عليه، ومَوْثوقٌ به، ومُطْمَأَنٌّ عنه، كما تقولُ : المَحَطَّةُ موقوفٌ عندَها.

القواعد :

١ ـ اسمُ المفعول : وَصْفٌ مُشْتَقٌ يَدُلُّ على مَنْ وَقَعَ عليه الفِعْلُ.

٢ ـ يُصاغُ اسمُ المفعولِ منَ الفعلِ الثُلاثيِّ: على وزنِ (مَفْعول) ، مثلُ (مَعْروف) من الفِعلِ (عُرِفَ)، ومِنَ الفعلِ غيرِ الثُلاثيِّ : على وزنِ مُضارِعِهِ المبنِيِّ للمَجْهُول، مع.

٣ ـ قَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً، كاسْمِ المَفعولِ : (مُقاتَل) من الفِعلِ (يُقاتَلُ).

٤ ـ لا يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ اللازِمِ إلاّ إذا جاءَ بعدهُ شِبْهُ جملةٍ (ظرفٌ أو جارٌّ ومَجرورٌ) ، مثلُ: (خالِدٌ مَوْثوقٌ به)، و: (الإمامُ مُصَلّىً خَلْفَهُ).





التدريبـــات

التدريب الأوّل:

حَوِّلِ الجملةَ الفعليَّة إلى جملةٍ اسميَّةٍ مستخدِماً اسمَ المفعولِ كما في النَّموذَج:

الجملـــة الفعليـــة		الجملـــة الاسميـــة
النموذَجَ : فُهِمَ كلام الفَقيهِ	:	**كَلامُ الفَقيهِ مَفْهومٌ**

١ - بُعِثَ نَبيُّنا محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم للناسِ كافَّةً : نَبيُّنا ....
٢ - حُكِمَ على السارق بقَطْعِ يَدِه : السارقُ ....
٣ - يُعْبَدُ الله الواحِدُ: اللـــهُ ....
٤ - يُصْنَعُ الورَقُ مِنَ الخَشَبِ : الورَقُ ....
٥ - فُتِحَ بابُ الالتِحاقِ بالجامِعَة : بابُ ....
٦ - كُتِبَ علينا الصِّيامُ : الصِّيامُ ....
٧ - يُسْأَلُ الناسُ عَنْ أعمالِهِمْ : الناسُ ....
٨ - يُطْلَبُ الإخْلاصُ في العَمَلِ : الإخْلاصُ ....

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التدريب الثاني :

حَوِّلِ الجملَةَ الفعليَّةَ إلى جملَةٍ اسمِيَّةٍ مستَخْدِماً اسمَ المفعولِ كما في النموذَج (لاحِظ أنَّ الأفعالَ في الجملَ لازمَةٌ غيرُ مَتَعَدِّيَةٍ) :

الجملة الفعلية :	الجملة الاسمِيَّة
النموذَج : جُلِسَ على الكُرْسِيِّ :	الكُرْسِيُّ مَجْلوسٌ عليهِ

١ ـ رُغِبَ في علمِ التَّفْسيرِ: عِلْمُ التَّفْسيرِ ....

٢ ـ رُجِعَ عَنِ الخَطأ : الخَطَأُ ....

٣ ـ يُذْهَبُ إلى العُلَماءِ العُلَماءُ ....

٤ ـ رُضِيَ عنِ العمَلِ المُتْقَنِ : العَمَلُ ....

٥ ـ يُرْغَبُ عنِ الرجلِ الكَذّابِ : الرجُلُ ....

٦ ـ يُنْظَرُ إلى المِسْكينِ بعَيْنِ العَطْفِ : المِسْكينُ ....

التدريب الثالث :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التي تحتَها خَطٌّ، واضبِطهُ بالشكلِ، ثُمَّ استَخْدِمْهُ في جملةٍ اسميَّةٍ كما في النموذَج :

النموذَج : أسْعِفَ المريضُ بِسُرْعَةٍ : المَريضُ مُسْعَفٌ بِسُرْعَةٍ.

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

١ - يُكْرَمُ المُوَظَّفُ المُخْلِصُ .

٢ - يُقاتَلُ أعداءُ الله في كُلِّ زَمانٍ .

٣ - يعالَجُ المَريضُ في مُسْتَشْفىً حُكومِيّ .

٤ - تُدَحْرَجُ الكُرَةُ في المَلْعَبِ .

٥ - أُرْسِلَتِ الرِّسالَةُ إلى العُنْوانِ الصحيحِ .

٦ - استُلِمَ الرُّكْنُ اليَمانيُّ مِنَ الكعبةِ .

٧ - شوهِدَ القَمَرُ وَسَطِ السماءِ .

٨ - اسْتُفْهِمَ عن هذِهِ المَسْألَةِ أمس .

٩ - استُؤذِنَ الزَّوْجُ قبلَ الخُروجِ من البيتِ .

١٠ - أُهْلِكَ الأعْداءُ .

التدريب الرابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبطهُ بالشكل :

(يُحَدَّدُ - يُهْتَمُّ (بـه) - يُعَدُّ - يُسْتَمَدُّ - استُقيمَ (على) - يُمَكَّنُ - استُعيدَ - استُفيدَ (منهُ) - استُجيبَ - استؤجِرَ - استُطيعَ - استُحِبَّ) .

التدريب الخامس :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ واضبِطْهُ بالشكل كما في النموذَج :

النموذج : عُدَّ   مَعْدودٌ   الأصدِقاءُ مَعْدودون[1] .

(سُرَّ - شُدَّ - رُدَّ - سُدَّ - حُدَّ - مُدَّ)

(١) أي قليلون .

الوَحْدَةُ التاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

التدريب السادس :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبِطهُ بالشكلِ كما في النموذَج :

النَّموذَج : قالَ قِيلَ مَقولٌ[1] هذا الحديثُ مَقولٌ قَديماً .

(قادَ ـ صامَ (في) ـ صانَ ـ ساقَ (إلى) ـ زارَ)

النموذَج : باتَ (في) بِيتَ (في)[2] هذا الفُنْدُقُ مَبيتٌ فيهِ .

(باعَ ـ سارَ (إلى) ـ صارَ (إلى)]

التدريب السابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبِطْهُ بالشكلِ كَما في النموذَج :

النموذَج : دَعا دُعِيَ أنا مَدْعُوٌّ[3] اليوم إلى هذا الاحتِفالِ .

[عَفا (عَنْ) ـ كَسَا ـ دَنا (منْ) ـ رَجا ـ غَزا]

---

(١) تحذف واو من (مفعول) عند صوغة من الأجوف الواويّ .

(٢) تحذف الواو من (مفعول) عند صوغه من الأجوف اليائيّ .

(٣) فعله من الناقص الواويّ ، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول .

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ

الدَّرْسُ التَّاسِـعُ

النموذَج : رَمَى رُمِيَ اللاعِبُ مَرْمِيٌّ[1] على الأرضِ .

[نَهَى (عَنْ) - بَنَى - رَثَى - حَمَى - دَرَى (عَنْ) - خَشِيَ (مِنْ)]

التدريب الثامن :

هاتِ اسمَ المفعول من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ مضبوطاً بالشكل :

(كُتِبَ - استُعينَ - حُكِيَ - رُوِيَ - شُكَّ (في) - قِيلَ - أُنْزِلَ - أُكْمِلَ - استُقْبِلَ - استُشْهِدَ (بـ) - انتُقِمَ (مِنْ) - فُضِّلَ)

التدريب التَّاسع :

(أ) هاتِ في جملة كُلًّا من الكلمات الآتية :

(صوامع - بِيَع - صَلَوات - مَساجد - مَكَّنَ - هَدَّمَ)

(ب) املأ الفراغاتِ باسمِ المفعولِ المناسب:

١ - الصَّحيفَةُ .... ٢ - البابُ ....

٣ - الكَذِبُ .... ٤ - الأزهارُ ....

٥ - الصِّدْقُ .... ٦ - الحَيوانُ ....

التدريب العاشر :

(أ) ما الفرق بينَ الصوامعِ والبِيَعِ والمَساجِدِ؟

(ب) هاتِ مفردَ كُلٍّ مِنَ الجُموعِ التاليةِ :

(صوامِعُ - مَساجِدُ - بِيَعٌ - المَعاصي - عَواقِبُ) .

(١) فعله من الناقص اليائيّ ، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول.